الهدانى اسمه دادينة وكان قد ملك الشام كلها ودان له اهلها
وكان يعبد صنما يقال له افلون وكان النبي جرجيس عليه السلام رجلا
صالحا من اهل فلسطين قد درك بقايا من حواري عيسى عليه السلام
وكان تاجرا عظيم المال كثير الصدقة وكان خائفا من ولاة الشرك
ان يفتنوه عن دينه فخرج يريد الموصل بهدية عظيمة للملك ليكتب له
بعدم ولاية احد عليه فدخل عليه وقد اخرج صنمه يكلف الناس
السجود له فمن ابى عذبه باشد العذاب فلما رأى جرجيس النبي
عليه السلام ذلك كره حاله وبغضه وحدث نفسه بجهاده فعمد
الى ما معه ففرقه فى مستحقيه واقبل على الملك فزجره ونهاه عن
عبادة الوثن وامره بعبادة الله سبحانه وتعالى وارشده الى طريق
الحق فاقبل الملك عليه يسئله عن حاله وامره ومن هو ومن اين هو
فاخبره بامره وحاله وحرضه على الرجوع الى الله تعالى وذكر احوال
الامم الماضية وما اغشيهم من عذاب الله تعالى ونقمته وذكر له
الانبياء الماضين ودعاه الى الاعتراف بنبوتهم وشرائعهم فغضب
الملك وخيره بين عبادة افلون وبين العذاب فسبه ولعنه وقال
افعل ما شئت فعذبه الملك باشد العذاب وامر على جسده الحديد
وصب على جسمه الخل والخردل واحمى المسامير وسمرها بارأسه حتى سال

محة ومحى حوضا من نحاس وادخله فيه واطبق عليه وفى كل ذلك لا يجد
الا لما فلما رأى الملك ذلك سئله عن حاله فقال ان ربى صبرنى على عذابك
وخففه عنى فامر به فسجن وخاف ان تميل اليه الناس فبطحه على وجهه
ووضع على ظهره اسطوانة من رخام حملها اثنى عشر رجلا فلما جن
الليل ارسل الله تعالى اليه ملكا وذلك اول ما ايده الله تعالى بالوحي
واول رجاء فرفع عنه الصخرة وحل قيوده واطعمه وسقاه وبشره
فلما اصبح قال الحق يعدو فجاهده فى الله تعالى فان الله تعالى يقول
لك ابشر واصبر فانى قد ابتليتك بعدوى هذا يعذبك ويقتلك
مرات واعيد عليك روحك فاذا كانت القتلة الرابعة تقبلت روحك
واوفيت اجرك فلم يشعر الملك الا وقد وقف على رأسه قال من اخرجك
من السجن قال من سلطانه اعظم من سلطانك فامر به فنشر قطعتين
ثم قطع اجزاءه ورمى به الى السباع فلم تقربه فلما ادركه الليل احياه
الله تعالى وارسل اليه ملكا يحرضه على الدعوى فخرج اليهم صباحا فلما
رأوه قالوا ساحر فدعوا السحرة لمعارضته فعجزوا واحيا الله تعالى
له الميت فآمن به بعض السحرة فقتلوه بالحناجر وآمن به خلق كثير
قدر اربعة آلاف فامر بهم فقتلوا واقترحوا عليه ان يعيد كراسيهم
واقداحهم الى ما كانت عليه قبل القطع وهى شجر خضر فدعا الله تعالى

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)